

وقفات مع السور والآيات | سورة يونس | الحلقة الخامسة عشر

| د. شريف طه يونس

شريف طه يونس

هذا ارسل ربي للخلق نورا يهدي روحا تسري تجعلهم كنجوم تمشي في الشهري كنجوم تمشي في البشر ان الحمد لله تعالى نحمده نستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. انه من يهده الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا - [00:00:00](#)

الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد. طيب نكمل ان شاء الله في مدارس سورة يونس طيب احنا كنا في المنطقة اللي فيها الحديث عن آ القرآن الكريم. آ كنا في - [00:00:42](#)

الاية رقم تسعة وثلاثين. بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه فلما يأتيهم تأويله. كذلك كذب الذين من قبلهم فانظر كيف كان عاقبته وبقول ان هذا الاصل من اكبر اصول الضلال. من اكبر اصول الضلال. يعني انا قلت اصلا من الحاجات المهمة - [00:01:02](#)

ان الانسان يحصرها في القرآن الكريم. الحاجات المهمة اللي الانسان يرصدها ويتبعها في القرآن الكريم هي مسألة آ ان هو يحصل اصول الضلال يحصر اصول الضلال. يعني لان احنا قلنا ما فيش يعني معنى اهم في حياة المسلم من الهداية - [00:01:22](#)

فلا شيء اهم على الاطلاق من مسألة الهداية. ولذلك ما فيش اخطر آ من يعني ما فيش حاجة اخطر على المسلم من الضلال. عشان كده الموضوع يستحق ان الانسان يجمع اصول الاهتداء واصول الضلال - [00:01:42](#)

نجمع اسباب الاهتداء واسباب الضلال. ايه اللي بيخلي الانسان يضل؟ هذا الشيء لن يخبرنا به الا الله ما حدش يعرفه الا ربنا. احنا بنحاول كثير اه مع نفسنا نفكر ده فلان ده ضل عشان خاطر الشهوات. ده ضل عشان الشبهات ده ضل عشان يبحب - [00:02:02](#)

في الدنيا تظل عشان مش عارف ما اتعلمش كويس يضل عشان كذا. لكن آ ربنا بينبنا عن اسباب ضلال احنا ربما اصلا ما تكونش في بالننا خالص. ولا ولا تخطر لنا على بال اصلا. فلذلك من المهم يعني كمشروع في يعني في في القرآن او يعني - [00:02:22](#)

وهو بيقرا القرآن المهم ان هو يرصد اسباب اسباب الاهتداء واسباب الضلال. يعني ايه ايه اللي يخلي الانسان ممكن يضل المسألة دي خطيرة جدا جدا. وزي ما الناس اصلا بيبقوا حريصين جدا آ هم عارفين اسباب المرض. عارفين اسباب الموت - [00:02:42](#)

في رحلة بيخافوا منها فيما يخص الابدان بيبقوا حريصين ان هم يعني يتجنبوا آ الاشياء اللي هي يعني تفضي اليها المهم اقصد ده مشروع يستحق يستحق ان المسلم يرصده وهو ماشي كده ان آ قلنا الحمد لله تقريبا ربنا ما - [00:03:02](#)

ما تذكرش حال الا ويحلله. لا يذكر حال الا وايه ويحلله. ولا يذكر اشكال الا ويحلله. ولا يذكر مآل الا ويحلله فدي منة من الله. لو مسلا كنا احنا كده ربنا بيذكر الاحوال والامور بتمر. كنا نقعد نتسائل ليه ده حاله كويس وليه ده حاله سيء؟ لو مسلا - [00:03:22](#)

ربنا بيذكر الاشكال والامور بتمر كنا نقعد نتسائل ليه الاشكال ده ومين جا الاشكال وايه قصته؟ لو ربنا بيذكر المآل مثلا سواء كان مآل حسن او سيء والامور تمر - [00:03:42](#)

كنا احنا ساعتها ان يبقى في اشكال كبير. طب هو ليه اصلا المآل ده بقى كده؟ فمن منة ربي سبحانه وبحمده انه لا يذكر اشكال ولا حال ولا مآل الا ويحلله - [00:03:52](#)

ويحلله. احلله ايه؟ زي ما قلنا الصبح كده في آ في تحرير الاسير. التحليل ده اللي هو هو ايه يعني كأن الامر بيوضع تحت المجهر تحت الميكروسكوب. التحليل هو آ ادراك التفاصيل. تحليل - [00:04:02](#)

نراك التفاصيل. معرفة التفاصيل وادراكها. ويعلله. طب ده ليه؟ ده انا كبير. ده صغير. ده ليه طويل ده ليه قصير؟ ده له آآ اسود. ده له ابيض. ده له يعني الحمد لله رب العالمين هذا من منة الملك سبحانه وبحمده انه ما يذكر اشكال ولا حال ولا مآل الا ويحلله ويعلله. فهدنا بقى الانسان - [00:04:22](#)

يقدر بسهولة جدا يرصد يرصد اسباب الضلال. اسباب الابه؟ الضلال. لان ربنا اذا عرض اشكال يخص الضلال او عرض حال ضلال او عرض مآل ضلال فنلاقي بسهولة جدا نجده محللا معللا. فانت ما ييقاش عليك الا انك تايه؟ تجمع - [00:04:42](#) ده مش اكتر من كده. بس هي دي الفكرة ان انا بحس احنا ما بنقبلش على يعني على القرآن بنفسية الاهتداء. احنا مش بنقبل على لو احنا فعلا بنقبل عليهم نفسية الاهتداء الامور ستختلف كثيرا. طيب فخلاصة يعني خلاصة ما ذكرناه. ان الابه رقم - [00:05:02](#) تسعة وتلاتين دي فيها يعني آآ سبب سبب مهم جدا من اسباب الضلال. بل كذبوا ما لم يحيطوا بعلمه ولما يأتهم تأويله وامثال هذه الايات تثير تثير عند المسلم مشروعات. آآ فيبقى في مشروع ضخم المفترض المسلم يتحرك عليه. آآ - [00:05:22](#) وهو مشروع رصد اسباب الاهتداء واسباب الضلالة. وزى ما قلت ييسر المسألة على العبد ان ربنا سبحانه حمدي آآ لا يكاد يذكر اشكال او حال او مآل الا ويحلله ويعلله. فاصبح انت - [00:05:42](#)

قدامك الحال والحال والمال محللة معللة. هيبقى مش هيبقى عليك ليس عليك الا انك ايه ترصد هذا الكلام فقط. طب وليه بقى مسألة الهداية والاضلال بالزات شاغلنا نعمل معها كده ليه دي بالزات؟ لان ده اكتر شيه يهدد الانسان على الاطلاق. لا شيه يهدد الانسان اخطر من الضلال - [00:06:02](#)

اللي ولد له والا ما كانش يطلب منا ان احنا نسأل ربنا سبعتاشر مرة على الاقل في اليوم والليلة اهدنا الصراط المستقيم وما كانش نطلب الاهتداء. يعني نطلب الاهتداء. وانت ايدينا الصراط المستقيم. غير المغضوب عليهم ضل. ولا الضالين - [00:06:22](#) الطلاب. احنا قلنا يوم الاثنين دولار برضه اصلا. بس دول ضلال مغضوب عليهم ودول ضلال. بس اتنين كده كده ايه ضلال اصلا في الحياة. بل حتى المغضوب عليهم اصلا. المسألة دي مسألة خطيرة. وهو اعظم مطلوب على الاطلاق ان يهدي الله العبد الصراط المستقيم - [00:06:42](#)

وبناء عليه فالموضوع يستحق. يستحق يبقى له مشروع. يستحق ان انا ابقى عمال برصد اسباب الاهتداء. وبرصد اسباب الضرائب. واسباب اخطر واهم لان زي ما قلت قد تفضي ان عبيد لانه يخسر ايه؟ يخسر كل شيه. قال ربنا يقول بل كذبوا ما لم يحيطوا بعلمه ولما - [00:07:02](#)

تأتهم تأويله كذلك كذب الذين من قبلهم فانظر كيف كان عاقبة الظالمين. كذلك كذب الذين من قبلهم يعني كذبوا ايه؟ كذبوا هو نفس النوع ده من التكبير. يعني هل من الممكن ان يكذب الانسان بشيه احاط به علما واتاه تأويله؟ اه يمكن طبعاً. ولذلك - [00:07:22](#) غفير اصلا. يعني آآ وخصوصا اللي هم الضلال من العلماء. الضلال من العلماء. واتلوا عليهم نبأ الذي ما هو اياتنا؟ فانسلخ منها فاتبعه الشيطان فكان من الغاويين. فهذا احاط به علما واتاه تأويله. آآ اليهود بشكل - [00:07:42](#)

كل عام يعني احاطوا بالامر علما واتاهم تأويله. فالعلماء الضلال ائمة الضلالة هم اصلا بطبيعة الحال هم اه احاطوا بالامر علما واتاهم اتاهم تأويله. طيب اه كذلك كذب الذين من قبلهم يعني كذلك كذب الذين من قبلهم - [00:08:02](#)

هذا النوع من التكذيب. لان التكذيب انواع. كذبوا هذا النوع من التكذيب اللي هو فيه ان يكذب المرء بما لم يحط به علما ولما يأتبه ولما يأتبه تأويله. طيب فقال ربي كذلك كذب الذين من قبلهم. يعني هذه الامر ليس جديدا. هذا الامر ليس ايه - [00:08:22](#) جديدا زي ما قلنا قبل كده مرارا وتكرارا. دي بقى قيمة قيمة يعني عزيمة للقرآن الكريم ان انت لو لو الانسان فعلا يعني تفهم القرآن ولو الانسان آآ آآ يعني مر على - [00:08:42](#)

القرآن ما فيش اي حاجة هتواجهه جديد. يعني ما فيش اي حاجة تواجهه جديد اه ما فيش اي اشكال سيثور الا وعنده منه ايه؟ علم. واي حد فينا بيبقى في اشكال ما - [00:09:02](#)

عرقلوا او ما بقاش عنده منه علم هو بسبب ان هو ايه ان هو ما يعني يعني ما استعرض القرآن. لكن الانسان لو استعرض القرآن آآ

هيجد ان كل حاجة تقريبا موجودة. يعني كل شيء تقريبا موجود. مش مش هيجد اصلا باي صورة من - [00:09:22](#)

صور او حال من الاحوال ان في حاجة غريبة او في حاجة مش موجودة اصلا. والمسألة دي مهمة جدا علشان كده سبحانه الملك الانسان الانسان اللي تشبع بمعاني القرآن تتوفر لديه خبرات تاريخية خبرات تاريخية في ذات مجال الاهتمام بتخليه هو - [00:09:42](#) اسبق غيره بسنين ضوئية بل ربما قرون ضوئية. لان هو مثلا النهاردة لما بيواجه شيء ما تقل يعني مش تقريبا لازم هذا ده بيواجهه هيكون له ايه؟ شبيهه شبيهه في التاريخ. ما يقال لك الا ما قد قيل للرسل من ايه؟ من قبل. فساعتها - [00:10:02](#)

المسلم ده هيبقى عنده حصاد خبرات وتجارب غير عادية. وزى ما قلنا من اروع ما يميز هذه التجارب والخبرات الصحة والصلاحيات والامان الاتزان. يعني ممكن ابقى انا عندي تجارب بس مش عارف التجارب دي صح ولا غلط. مش عارف التصرف اللي اتصرفه مسل سيدنا ابراهيم ده كان صح ولا كان غلط. يعني ممكن - [00:10:22](#)

كان يحكي لي وكان من تاريخ يوليوس قيصر انه فعل كذا كذا كذا. بل حتى من يعني من المسلمين. محمد الفاتح فعل الشيء الفلاني ويوسف ابن تاشفين فاعل الشيء الفلاني. وفلان الفلاني فاعل الشيء الفلاني. من ادراك ان ده صحيح؟ من ادراك انه صالح؟ الزمان - [00:10:42](#)

كان المكان الانساني الميداني البيان. من ادراك ان هو فيه ان هو امان. ما عندوش ما عندوش مضاعفات. على المدى القصير او المدى البعيد. من ادراك ان في اتزان ما فيهوش حاجة على حساب حاجة ايه؟ تانية. انما هذا شيء مبهر في الوحي. ان انت اللي مرصود في الوحي كل اللي مرصود في القرآن - [00:11:02](#)

تمام الصحة وتمام الصلاحية وتمام الامانة وتمام التزام. انت متأكد انها صحة. متأكد ان تصرف سيدنا ابراهيم في الموقف الفلاني كان ايه؟ صح. يعني ما فيهاش مشكلة متأكد انه مش بس صح انه صالح. صالح للتنزيل للتنزيل في زمان غير هذا مانه ومكان غير مكانه. وانسان غير انسان - [00:11:22](#)

وعشان كده انا قلت من الحاجات اللي اللي احيانا هتعتل هذا المبدأ آآ النقطة ناقشتها قبل كده في ايه؟ شرع من قبلنا الكلام. ناقشت المسألة دي قبل كده انا تفصيلا يعني. آآ لابد ان تضبط تلك المسألة. المهم - [00:11:42](#)

آآ حاجة في منتهى الامان ومنتهى الاتزان. انت متأكد ان السلوك اللي سلكه سيدنا ابراهيم ما لوش مضاعفات. وان جاءت مضاعفات المضاعفات دي لا اعتبارا لها. يعني ايوة يقول لك في مضاعفات دنيوية وخسرت كذا ومش عارف وتأثر شغلي ولا اي حاجة من الهري ده - [00:12:02](#)

ان هذه المضاعفات ايه؟ لا اعتبار لها. النقطة الرابعة الاتزان. انت هتبقى متأكد ان انت لو يعني مسلا النهاردة انا كنت بقول يعني هذه الانبياء مريح جدا. احنا كنا اتكلمنا قبل كده عن حاجة اسمها جحيم النسبية. جحيم الابه؟ النسبية. يبقى جحيم النسبية - [00:12:22](#) اللي هو انا النهاردة اتصرفت تصرف ما مع مراتي ومع عيالي. ماشي؟ انا بالنسبة لي اتصرف ده ايه؟ صح وانت اتصرفت تصرف تاني بالنسبة لك صح؟ ومايكل اتصرف تصرف تاني بالنسبة له صح. وبراك اتصرف تصرف تاني بالنسبة له صح - [00:12:42](#)

النسبية النسبية يعني المتباينة تباين بشعة دي. يعني مم ما الذي يعصم الانسان من جحيمها؟ يعني انا انا وانت النهاردة آآ مش مش بس آآ جزاكم الله خيرا مش بس على مستوى - [00:13:02](#)

على مستوى مسلا غير المسلمين. حتى على مستوى المسلمين. مين اللي يقول انت كمسلم السلوك اللي سلكته في بيتك والطريقة اللي رببت بها عيالك؟ او المنهج اللي انتهكته مع مراتك مين قال انه صح؟ انت بالنسبة لك شايفه صح الصح. وانا شايفه صح الصح. من الذي يعصم المسلم - [00:13:22](#)

من جحيم النسبية. ولذلك دي انا كنت بقول اصلا يعني والله الذي لا اله الا هو الواحد هيقعد يحصر النعم اللي في الواحد. لا يمكن قط ان الانسان فعلا يوفي هذا الوحي حقه ابدًا. يعني واذكروا نعمة الله عليكم وما انزل عليكم من الكتاب والحكمة يعظكم به - [00:13:42](#)

في اجمل حاجة في الوحي انه بيعصمنا من جحيم النسبية. يعني انت النهاردة انا مسلا على سبيل المسال لما هاجي ابص لنفسي اقيم

نفسي كاب. مسلا واحد زي تحياتي خليني اتكلم عن نفسي بشكل آآ انا لما اجي اقيم نفسي كاب في مقاييس البعض اب فاشل اب آآ مضيع عائلته - [00:14:02](#)

ده اسرته اب ضايغ. لكن انا مسلا لما هقيس نفسي على سيدنا ابراهيم اعتبر نفسي اب فاشل نزل سيدنا ابراهيم شف النسبية هنا يعني ان يعني بالنسبة لي ممكن اشوف انا نفسي ان انا اب كويس - [00:14:22](#)

وبعض الناس الصالحين يشوفوا الراجل ده اب كويس الدكتور ده ربنا يبارك فيه وجزاه الله خيرا ويعمل ويودي ومش عارف ايه ومش عارف وقته لمصالح المسلمين وحد ثاني يشوفك فاشل. فاشل السنين. وانت مش عارف ايه ومضيع نفسك ومضيع عيالك ومضيع مستقبلك وما عملتش مش عارف - [00:14:42](#)

عربيات وما جبتش عمارات وما قريتش الهري. فمسلا انا ابص لنفسي مش بعيد. ممكن يكون ابويا وامي. يعني مش بعيد يعني ممكن تبقى مراتك في بيتك. ممكن يبقى آآ مش عارف ولادك نفسهم اللي هم عايشين معك. ممكن يبقى كذلك يرونك يعني. آآ فضلا عن اللي براك. اللي براك هو بيشوف - [00:15:02](#)

انت انت فاشل. فشل السنين. مش فاشل بس. يعني طبعا ان احنا برضو ايه عندنا قدرة غير عادية ان احنا نتألى على الله. حرام عليك وتروح من ربنا فين ومش عارف ايه وممكن يدخلك النار بسهولة. فاحنا عندنا قدرة غير عادية على التألى على الله. دي وجهة - [00:15:22](#)

ايه ده كده فانا مسلا يعني انا شخصيا كنت الجحيم ده لما اجي اقول طب بالراحة كده بالراحة واوحينا اليك ان اتبع ملة ابراهيم حنيفا اصبحتنا على فطرة الاسلام وكلمة الاخلاص وادينا بها ملة ابينا ايه؟ ابراهيم. يعني ده محل تأسي. يعني ما حدش خالص من - [00:15:42](#)

الانبياء اه يعني ذكر ذكر او طولبنا بالتأسي به بعد النبي الا سيدنا ابراهيم. ماشي؟ لقد كان لكم اسوة حسنة في ابراهيم والايه؟ والذين معه. ولقد كانكم في رسول الله اسوة حسنة. يعني هذا لم يذكر الا الايه؟ لابراهيم صلى الله عليه وسلم - [00:16:02](#)

تعال انت بقى حط نفسك على ايه؟ على على الميزان اسمها ابراهيم. انا اشوف نفسي اب فاشل عن سيدنا ابراهيم. يعني سيدنا ابراهيم يعني ابعده كمان من اللي انت متخيل نفسك انت عملت حاجة. يعني انت بطريق المش عارف لاولادك بتحن لبيتك مش عارف بتعمل ايه بكزا - [00:16:22](#)

انا اقدر ادبح ابني ما اقدرش انا اسيب آآ اسيب مراتي وابني فين؟ ده انا الواحد ما يعني ممكن يبقى فيه مصلحة وما تقدرش تسبب مراتك الصيف لوحدها ما تقدرش تسبب آآ مش عارف في مراتك في مكان يوم كده وتمشي. ما تقدرش يعني يعني في امر ما كده مش عارف ايه يتقال لي طب خلاص - [00:16:42](#)

خلاص طب آآ انا في امان ومش عارف وايه وفي امان لأ ما اقدرش اسيب مراتي في بلد ثانية وقاعدة في منتهى الايه يعني في مكان امان مية في المية - [00:17:02](#)

خالص. ومدارس تبقى ايه يوم. قلقان ودماغك عمال تجيب وتودي ومش عارف ايه. مجرد بس لما يبقى في مصر مسلا ويسافروا رايعين بس انا واحد مسلا ما بحبش ازهر يعني. ابقى اعمل لي دماغي تجيب وتودي. فانا مش قادر اتخيل ان واحد ياخذ مراته وياخذ ايه - [00:17:12](#)

آآ بعيدا بقى انك بتحب اهلك ولا ما بتحبهمش يعني بس دي مسئولية. اصل برضه عشان عارف يا عيني على الشاعرية الله على الرومانسية. الشاعرية الرومانسية دي مسئولية. مسئولية. انا في واحدة مسؤولة من آآ انا واحدة يعني في رقبتي. ربنا يسألني عنها. الشاهد ايه؟ فانت يوم - [00:17:32](#)

كامل ما تقدرش يعني انما الراجل ده بيعمل ايه؟ بياخذها يسيبها هنا. بواد غير ايه؟ ذي زرع تبقى وابنها الصغير. طب حتى يعني ما رقص لها رق الايه؟ للواد الصغير يعني ما وبعدين ده مش واد وخلاص. ده جا له على شهوة - [00:17:52](#)

غلوة وهو سبعيني تقريبا. يعني جاي سيدنا ابراهيم في وقت يعني مش فيعمل ايه في ابنه؟ يسيب ويسيب ايه ويسيب الست دي

ويعمل ايه ويمشي. الناس بقى طب خلاص يا عم ده مشهد وخلص. مشهد واختبار - [00:18:12](#)

وخلصناه لا ما خلصش يعني يقعد بعد كده يعني آا اقرب زيارة تبقى ايه؟ كل شهر ومين بقى اللي تكفل باسماعيل وربى اسماعيل؟ هاجر امه لو وانا لو انا حكيت لحد الحكاية دي قلت له في رجل بيقلولوا عليه صالح. عمل كزا كزا ها؟ اهل الزمان ده يقولوا عليه ايه - [00:18:32](#)

الصالح سامحه الله دخل النار حتف وانت مين اللي قال لك ان انت هيحصل لك حاجة لما تسيبي عيالك في الوضع العادي؟ الفرق انه تصدق الوعود واحنا ما صدقناهاش. هو النهاردة انا لما باخرج لربنا ربنا ما بيخلفنيش في اهلي. ما وعدنيش يخلفني في اهلي؟ وقاعدني انا اللي - [00:19:02](#)

مش مصدق بس هو مصدق. هو وعد زي الوعد. هو كانت كشفت له الحجب. وشاف اللي هيحصل لهم. ما هو ده احيانا برضو الافكار دي بتعمل ايه قلل من شق هذا الموقف المبهر بالانبياء. الانبياء زينا. مش عارف ايه اللي هيحصل. هو عنده يقين في ربنا انه لن يسلمني الا ايه - [00:19:22](#)

الى خير. بس ايه الخير؟ انا حكيت الكلام ده بالتفصيل في بناء الابناء المستوى الثاني. وانا بتكلم عن سيدنا ابراهيم. سيدنا ابراهيم ما كنش عارف ان هو هينزل كبش من السماء - [00:19:42](#)

سيف دبنو. مش عارف. انما احنا لو مصورين انه عارف يبقى ايه؟ تمسيلية لا هم الفرق ايه؟ اليقين في الوعود. ابعد من كده. الفرق ان حتى لو انت قلت لي ادبحة دبحته - [00:19:52](#)

خير لي يا ولية. هو رايح الجنة وانا رايح وراه الجنة. في داهية الدنيا. هو ده الفرق اللي مش آا انما ما ما تحاولوش تصوروا دايم احيانا يقول لك ايه؟ انما بيوحى. ما تصوروش الانبياء دايم على ان هم الكلام ده ايه؟ واجب عليهم يفعلوه ومش عارف واياه وان طب ما خلاص كده اسقطنا التآسي بهم اصلا - [00:20:12](#)

انما هل سيدنا ابراهيم يعلم يعلم ان هو سيدنا اسماعيل هينزل كبش من السماء يفديه؟ ده ماشي في الامر لغاية الاخر فلما اسلم وتله للجبين. خلاص دي اللحظة الحاسمة اسلم سيدنا شف ربنا يقول اسلم اللاتنين - [00:20:32](#)

ابراهيم اسلم لله وسيدنا اسماعيل اسلم لله وتله للجبين ماسك وماسك السكين وخلاص هيمر ما بين اي يا ابراهيم عارف دي؟ كانت تبقى مسرحية. كات تبقى تمسيلية بس ايه اللي عارفه؟ عارف ان امر الله لا يفضي الا الى خير ولو - [00:20:52](#)

ما عندوش حاجة عزيزة على الله. ما عندوش حاجة ايه؟ انا وانت موعودين ولا مش موعودين بقى ان شاء الله بس احنا مش مصدقين. هي ستنا هاجر عزرا يعني. ستنا هاجر بقى عارفة ان ايه ما تقلقيش يا هاجر. آا اسماعيل - [00:21:12](#)

هيخبط برجله هيطلع بيرز همزة. والبير ده لما يبقى يجيب مية الطيور هتشوفه من بعيد. فهيشوفوه الناس قبيلة درهم دول فيجوا يايه؟ يقعدوا جنبك. فجالك الونس وجاء لك الناس وجالك الماية وابنك يتربى واخر حلاوة. ما تقلقيش يا هاجر. حاضر يا ابراهيم بنمسي - [00:21:32](#)

فيلم هندي لا هي ولا عارفة ايه اللي حصل مش عارفة رايحين فين الموضوع بالنسبة لها ايه مجهول ولا تبقى تمسيلية؟ ولا سيدنا ابراهيم عارف. ولا سيدنا ابراهيم ايه؟ هي بس هي سألت سؤال اه - [00:21:52](#)

الله! امرك بهذا! انا بص انا مش مش عايز اي حاجة تاني. انا معك تمام تمام تمام بس عندي سؤال عندي سؤال لو سمحت الله امرك بهذا؟ يعني انت كده ده من دماغك ولا ايه ربنا اللي امرك؟ قال نعم. قالت اذهب - [00:22:12](#)

فلن يضيعن. ان الله لا يضيع اهله. عارفة اللي يحصل؟ ولا عارفة اي حاجة. كل الكلام ده كان مفاجأة لها زي ما هو كان مفاجأة له. ده احنا هي اتفاجأت اكثر منا اصلا. احنا عارفين الاحداس. احنا بنقرا قصة. انما دي عاشت حدس - [00:22:32](#)

استاز المستوى من اليقين في الله ومستوى من اليقين في الله عشان نعرف بس جودة بناء الانبياء. جودة بناء الاله؟ الانبياء. دي واحدة اصلا ايه؟ واحدة جاييها انت اصلا من مصر ما كتش مسلمة اصلا. واحدة جاييها من مصر مش مسلمة شوف جودة بناء الانبياء في سنوات قليلة زرع فيها الاله - [00:22:52](#)

هذه المعاني الضخام وهيأت لبناء نبي انها تبني نبي هذا النبي هيكون سبب في ايه في في في التوحيد في هذه الارض في يعني لقرون من الزمان الى ان يأتي محمد صلى الله عليه وسلم. يعني فضل هذا الدين دين سيدنا - [00:23:12](#) ابراهيم المفترض ان سيدنا اسماعيل كان رسولا. في فضل هذا الجهد اللي بزله سيدنا اسماعيل في في هذه البقعة هيفضل لغاية ما ييجي سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم. ممتد هذا الامتداد الزمني الضخم. فمش الفرق آآ ده وحي ولا مش وحي. ما هو اللي في اللي في القرآن - [00:23:32](#)

ده واحد. اللي في القرآن ده واحد. انما احنا مش مصدقينه زي ما هم مصدقين. انت بتبقى خارج لله عامل ايه؟ مش مصدق انه هيخلفك في اهلك. انت كده وانت طالع في السفر وتقول اللهم انت صاحب في السفر والخليفة في الاهل - [00:23:52](#) وتبقى خارج تقول ايه؟ العيال والعيال والعيال ومراتي ومراتي والعيال ومراتي انت بتنصب! ما انت قلت له اخلفني في اهلي نفوات كده مسلا لو انت عندك يعني صاحبك يعني اللي هو ايه بقى انسان فعلا ولا اخوك وقلت له خلي بالك من العيال - [00:24:12](#) ومشيت بتبقى مش ايه؟ قال لك ما تقلقش انا موجود. ممكن ما بتايه؟ ما تشغلش بالك خالص. انت قلت له اخلفني في اهلي بتقول له اخلفني في اهلي ماشي برضه ايه؟ ما انت بتقول له الله انت صاحبه في السفر اصحبني انا في سفري واخلفني في اهلي. خلصنا بس ما بنصدقوش احنا ما - [00:24:32](#)

تصدقوش الفرق بينا وبينهم مستوى الايمان واليقين. انما اللي هم كانوا بيتلقوه وحي واللي احنا بنشوفه ده وحي بس احنا ما عندناش اليقين في الوحي اللي عندهم اصلا. فلذلك احنا نقول لأ الموقف مختلف مش مختلف. مش مختلف. ولذلك ربنا قال ولو ان - [00:24:52](#)

ما كتبنا عليه ان اقتلوا انفسكم النفس احيانا بيعبر بها عن الغير. بس من من من من القريبين من القريبين لا تلمزوا انفسكم فسلموا على انفسكم. فالنفس بيعبر بيعبر عن الاخ بالنفس - [00:25:12](#) عن العزيز الشخصي المقرب يعبر عنه بالنفس. ان اقتلوا انفسكم اقتلوا ايه؟ انفس الناس عندكم انفسكم انفسكم انتم. هو خروج من دياركم. اهو الحاجتين دول سيدنا ابراهيم. ما فعلوه الا - [00:25:32](#) لا قليل منهم. ما فعلوه؟ زي بالزبط بتاع بني اسرائيل كده. فشربوا من الا غرز على طول ما فعلوه الا ايه؟ قليل منهم. ولو انهم فعلوا ما يوعظون به. فكان خيرا لهم - [00:25:52](#)

هم اشد شف لكان خيرا له. واشد تثبيتا. واذا لاتيناه من لدن اجرا عظيم. ولهديناهم صراطا مستقيما. ومن يطع الله والرسول فاولئك جمع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصديقين وحسن اولئك رفيقا. ذلك الفضل من الله. شف كل ده. بيحرمه العبد - [00:26:12](#)

مستوى اليقين منسوب اليقين بس هي القصة في كده. انما مش قصة انت اتاك الخبر ازاى. ما هو انا لو انا لو انا لو انا الخبر عندي مش هيبقى بقوة وقوعه في قلب ابراهيم بمجرد انه موجود في الكتاب ده بيبقى انا في مشكلة في ايماني - [00:26:32](#) انا بالنسبة لي اللي انا بقراه هنا في الكتاب ده اللي انا بقراه في الكتاب ده ها؟ هو بالضبط زي اللي سيدنا ابراهيم بيسمعه من سيدنا جبريل. هو بالنسبة لي - [00:26:52](#)

ايه في يقين وموثوقيته خلاص خلاص. يعني دي دي منتهية. قضية منتهية. منتهية خلاص انا لو لو عندي مشكلة في دي بيبقى انا عندي مشكلة في يا اسطى انما انا بالنسبة لي طالما الخبر ده وصل خلاص وكل القرآن بالتواتر. فده خلاص وصل كده ووصل هذا الخبر ازا انا بالنسبة لي كان سيدنا جبريل ايه - [00:27:02](#)

قالوا لي انا شخصا. هو نفس المستوى بتاع ان سيدنا جبريل قاله لسيدنا ابراهيم. ازا بقي ايه بقى؟ بقي تلقي ابراهيم بقي تلقي ابراهيم. تفاعل ابراهيم مع ما وصله. هو بقى هو ده لب القضية في الحقيقة. انما مش آآ - [00:27:22](#) الا كده احنا هنعطل التأسى بالانبياء. هنعطله دون ان نشعر نعطله. مش محتاج انا سيدنا جبريل ينزل لي. خلاص. انا الخبر وصل من ربنا كده خلاص تمام امين. اشتغل في ايه بقى؟ في ان انا فعلا اعمل كده. وهذه المعاني يعني البعض برضو مستغربها بيحس انها

حاجة فريدة في التاريخ ما حصلتش الا مع سيدنا ابراهيم. لأ عادي حصلت مع الانبياء اصلا. غيره وحصلت مع النبي صلى الله عليه وسلم اشياء كثيرة من جنسها كتير جدا من جنسها حصل مع النبي صلى الله عليه وسلم. طب ما النبي صلى الله عليه وسلم مسلا كان ممكن يرق الستنا خديجة والاطفال اللي بيتضوروا ويموتوا جوعا وهم محبوسين في الشارع - 00:28:02

عادي كان ممكن يرق لهم بيقول ايه؟ ما هو عارف ان عياله ييموتوا. وعارف ان مراته بتموت. كان ممكن ارق لها. عادي جدا وخلص ويوجههم الى ما يريدون. كان ممكن يقفل السلام. ويجي محزم امتعته ويطلع منها مكة خالص. ما كانش - 00:28:22

تعرض نفسه هو للخطأ. اشياء كثيرة صراحة يعني. هي القضية قضية اليقين ان النهاردة وانا خارج وانا بعمل العمل ده. انا بعمله وافوض الامر الى الله. وانا متوكل على الله. طب ايه اللي هيحصل؟ طب هتتحل ازاى؟ انا ما اعرفش. طب هتتحل؟ مش لازم تتحل -

00:28:42

يعني هم حتى ما عندهم الخيار بتاع ايه. ان ان شاء الله بعون الله وبفضل الله ربنا مش هيسيبني وبازن الله بازن الله هيرقبني في بنتي او في مراتي وابني. او ربنا بازن الله هيرقبني في ابني ده ومش هيدبح ابدًا هو مستعد - 00:29:02

ايه؟ هيدبح. وبرضو عارف ان ده هيبقى خير. عارف انه ايه؟ هيبقى خير. عادي ممكن مراته هتهلك وصغيره هيهلك وعارف ان ده هيبقى ايه؟ خير. خير. ايه اللي يكون خير؟ اه خير. هي دي القضية بقى. قال له وكيف تصبر على ما لم تحط به؟ - 00:29:22

الخبر ايه دي القضية؟ القضية ان هم كانوا زعلانيين جدا عشان بيقتل هذا الابيه؟ آآ الغلام. واما قاموا فكان ابواه ايه؟ مؤمنين فخشينا ان يرهقهما طغيانا وكفرا. فاردنا ان يبدلهما ربهما خيرا منهم - 00:29:42

وزكاته اقرب روحه. بالمنطق بتاعهم كده بالمنطق بتاعهم ده بيحصل له ايه؟ بيتقتل. غلام بيتقتل. ازاى غلام بيتقتل وتقول لي مش عارف ايه ده بيتقتل. بس هو في في الاخير بص على الكلام ده. كان ايه النتيجة؟ هيفضل هو كافر - 00:30:02

ويرهق ابوه وامه المؤمنين طغيانا وكفرا. يكفرهم هم اللاتنين. فاردنا ان ايه؟ ان يبدلهما خيرا منه زكاة وايه واقرب روحه. احنا ممكن نعرف ده ما نعرفوش. وهم نفسهم عرفوه قد لا يعلمون - 00:30:22

فالمؤمن ركزوا عشان الحنة دي في منتهى الاهمية. دايمًا احنا بنتخيل ان خلاص لو سلمنا امورنا لله. لو تيقنا في الله اذا ازا هيحل لنا مشكلتنا في الدنيا. لا انا مسلا عندي حد مريض توكلت على الله سلمت الامور الى الله فعلت ما - 00:30:42

وراني لله عادي موت. مش لازم ايه؟ يشفى. مش لازم ايه؟ يشفى. انتم فاهمين ان برضه احنا بنسلم له الامور مشروطة. سلمنا لك الامور بس ايه؟ تشفيه لي او تحيه لي - 00:31:02

انا ماشي انا هروح اعمل اللي قلت لي عليه وهسيب مراتي واسيب ابني بس على شرط تعمل ايه؟ انا مش هسألك على التفاصيل بس تحفزهم لي. لا مش لازم احفزهم - 00:31:22

مش لازم يعني اقصد انت سلمت له الامر هو يفعل ما يريد. انا انا هعمل اللي قلت عليه اهو وهدبح ابني. بس انا برضه طمعان ان انت ايه تعمل مش مش اسهلك على التفاصيل. بس طمعان كده ان انت تخرجني انا منها وانا وهو منها كده - 00:31:32

ده اللي ما بيفهموش كتير من الصالحين اصلا. وبيخليهم يفقدوا اليقين في الله. ربنا ما وعدكش. ما وعدكش يعني بالعقل كده بالعقل كده. انت حضرتك قلت لي دكتور خد دي والله انا عطشانة وبتاع والله وكان نفسي اشربها بس خدتها. انت حر بقى. آآ هتشربها هتديها لحد هترميها انت حر - 00:31:52

طبيب وبعد شوية فين الازازة يا دكتور؟ ما جبتليش الازازة ليه؟ انا اديتها لك بس يعني كان عندي امل في ان انت ترجع لي واحدة احسن منها او ما تنسانيش برضو او ما تسيبنيش عطشانة وتعبانة كده. هو ايه النصب ده؟ انت مش قلت تتصرف زي ما انت عايز -

00:32:12

دايمًا بنبقى بنعمل ايه؟ كله على الاشتراك. خلاص يا رب انا سلمت لك الامر في مرضي ولا في مرض غيري ولا في مرض اللي يخصني. انا انا قلت لك الامر تمام؟ طب آآ سلمتي لي الامر مات. موته ليه ومش عارف وايه وانا سلمت لك الامر ليه - 00:32:32

وانا مش سلمته لك عشان تموته. الله! ايه النصب ده! انتم فاهمين حنة خطيرة جدا وبتهز يقينا في الله. ما ده عيينا وما في هوش ما لوش فايده وعملنا وما لوش لازمة. انت انت يعني عملت ايه؟ انت سلمت الامر؟ هو انت مش قلت له رضىت بالله ربا - [00:32:52](#) مش قلت له انا عبد انت بتختار ليه؟ بتقعد كمان تتسخط على اختياره ليه انت طالما فوضت ما لكش اختيار. طالما فوضت وتيقنت ان هو لن يسلمك الا الى خير. ما لكش اختيار - [00:33:12](#)

ما تجيش بقى كمان تعترض على الاختيار. انتم فاهمين اللقطة دي. عشان دي اصلا بتكون سبب في ان اولاً خطابات غير متزنة خطابات غير والله الذي لا اله الا هو ستصبحين على فرج وآآ مش عارف آآ - [00:33:32](#) وبشرى مش عارف تعمل الفاق ومش عارف ايه وستصبحين على سعادة وهناء ومش عارف وفوزية ووفاء. يا ايه يا حاجة احنا اسلمنا امورنا الى الله. يعني عجبنا لامر المؤمن ان امره كله خير. يا سلام! كنت كثير جدا ما بنتبهش للحنة دي. وليس - [00:33:52](#) كذلك الا للمؤمن. المؤمن بس. هو اللي اللي هيستشعر الحالة دي ان اصابته سراء شكر فكان خيرا له او اصابته ضراء صبر فكان. انما اللي مش مؤمن هو اللي ايه؟ هو اللي عايز السراء بس. انما - [00:34:12](#) على اي حال من الاحوال اي قضاء خير للمؤمن. لان الضراء قد تكون انفع له من السراء. والحرمان قد يكون انفع له من العطاء. لكن هو عايز يعبده على ايه؟ على حرف ان اصابه خير اطمان به وان اصابته - [00:34:32](#)

انقلب على وجهه خسر الدنيا والاخرة. بطلت تدعي ليه؟ ما انا دعيت وما ما بعملش اي حاجة في اي حاجة. هو انت كنت بتدعي بقى؟ عشان كده كنت بقول دايم في الدعاء في الامور بتاع الدنيا اللي ما تعرفش عاقبتها ما تحدثش. ما حددش. بس ما تحدثش - [00:34:52](#)

شو ما تعلقش. عشان تفضل لكل مرة وانت بتطلب من ربنا بتزكر نفسك بانك ايه مفوض الامر له. ومسلم للاختيار اختر لي فقد يكون الخير لي يعني في اوقات كبيرة جدا في الفقد مسلا. بتتصور ان ما فقدناه او من فقدناه - [00:35:12](#) عمل ايه فينا؟ يعني ترك فراغا كبيرا وعمل وجعا مش عارف ايه. والعكس لو بقي ربما كان سبب ان احنا ايه؟ قدر كان سبب عذاب ربما لو بقي لكان سبب عذاب. فا الجو ده مشكلة يعني عدم تفهم هذه المسألة مشكلة - [00:35:32](#) ان انت يعني لو فوضت الامر الى الله لو قلت له اختر لي ما تقعدش بعد كده يبقى لك علاقة بالاختيار انت قلت لي اختار لي. ما تجيش تقول لي بقى ايه ما مسلا دلوقتي مسلا انا الجماعة الدكتور قال ايه يا دكتور روعي شف الفنادق واختار لنا فندق - [00:35:52](#)

ما هتجيش تكلمني في الاختيار يعني ما هتجيش بقى انت مسلا يعني ايه هتتكلمي في الاختيار ليه؟ مش هتشتري اختيار ليه؟ مش انت حطيت الامور ايديا خلاص. يعني وانت وانا برضو في النهاية بني ادم ساخطى. عادي وارد اخطى ما فيش مشكلة. ما بالك لما انت بتفوض الامر - [00:36:12](#)

الله لا يمكن يخطئ. لا يمكن يظلم لا يمكن يهضم لا يمكن لا يمكن ابدأ ابدأ ابدأ ابدأ. ولزلك بيبقى عندهم اشكال في تنزيه الله اصلا في اشكال في معرفة الله. وهو ده الفارق في الانبياء. ان الانبياء عاملين ايه؟ عندهم كل السيناريوهات مقبولة - [00:36:32](#) كل السيناريوهات ايه؟ مقبولة. انما احنا مشكلتنا ايه؟ احنا مشترطين سيناريو. يعني احنا عندنا سيناريو واحد بس مقبول السيناريو المقبول ايه؟ آآ من ترك شيئا لله عوضه الله خيرا. ويبقى خيرا منه دي حديس ضعيف اصلا - [00:36:52](#) خيرا منه خيرا منه اللي على هواي انا. انما عوضه حسنات في الاخرة لا لا مش خيرا منها. عوضه درجات في الجنة لا لا مش خيرا منه خيرا منه يعني خد ازاة يديني ازاوتين. بس هو ده خيرا منها. ما نعرفش غيرها. انما خيرا منه بقى - [00:37:12](#) ان هو ادخر له في الاخرة خيرا منه انه دفع عنه به من البلاء من السوء. لا مش خيرا منه مش مش في دماغنا دي اساسا ما عندناش الا الهه اللقطة بس. انما فكرة بقى ان انا فوضت لك الامر واختار افعل ما تشاء. لا مش افعل ما تشاء. افعل - [00:37:32](#) قال ما اشاء ما تشاء واشاء. ويا ريت تشاء اللي انا هشاءه ولو ما شئتتش اللي انا شاقه. هذا علم. ولك حرية الاختيار اقسام بالله كده والله كده. ولك حرية الاختيار اللي هو اختيار واحد - [00:37:52](#)

اقسم بالله حاجة عجيبة! يبقى احنا وسقنا فيه ازاي؟ احنا ارتضينا ازاي؟ احنا ازاي يا منة ان هو يعلم ولا نعلم. ويقدر ولا نقدر. امنا ازاي ان هو الطف بنا منا. ارحم بنا منا. يبقى ايه لازمته؟ يبقى احنا كاننا ما نعرفش - [00:38:22](#)

كأننا بنمسل تمسيلية كده. بنمسل تمسيلية ما لهاش اي معنى في اي معنى. اختاري عايزة تيجي براحتك مش عايزة تيجي براحتك بس لو ما جتيش هتبقى وقعتك سودا. انت عندك الاختيار. ما انت ما اه او مسلا اه - [00:38:42](#)

او او يمارس ارباب فكري او ابتزاز عاطفي. الا لو ما جيتيش ما بتحترميش. انت ما بتخرهاش اصلا طب فين الاختيار هنا؟ زي ما كنت بقولها مسلا الحنة اللطيفة اوي بتاع مسلا الستات بتاع ايه تقول لك لا براحتك عايز تتجوز اتجوز بس طلقني - [00:39:02](#)

انا لا والله براحتك خالص انا اقسم بالله عطيت الاختيار براحتك. بس طلقني ماشي ماشي هطلقك. وتجب لي حاجتي كاملة. تجيب لي حاجتي كم؟ يعني هو خلاص بقى لو لو اقتحم العقبة بتاع طلقني - [00:39:22](#)

لا انا مش هسيبك. وتجب لي حاجتي كاملة. تجيب لي ذهبي اللي هو احنا بعته لما اشترينا الشقة. هو انت مش قلت يبقى ساعة مع عيالي رجعت في كلامي. ما انت ما تاخدوش وتجب دهب لواحدة تانية. وجهازي كله جديد - [00:39:42](#)

تاني ما ياخدوش انا في المحكمة الا جديد كله. ونفقة سنة ومتعب مش عارف ايه. زي واحد يقول لك تمانية وعشرين قضية الحكومة بتديها لست تمانية وعشرين قضية من حقها ترفع تمانية وعشرين قضية. والراجل ما عندوش الا قضية واحدة وفي الغالب ما بتحكموش - [00:40:02](#)

اللي هي رؤية العيال. وعلى احسن احواله ساعتين. فتقول له ايه تقول له بص لا براحتك والله العظيم براحتك ومخيراك. بس لما تاخذ القرار ده طلقني. فين الخيار بقى فعلا فين الاختيار؟ وتقول لك لا والله انا ما انا ما عرضتش شرع ربنا. لا لا ما عرضتش شرع ربنا ما قريتشر شرع ربنا. طب من فين ما - [00:40:22](#)

ربنا هي بتضطر الطيارة انه يعمل ايه انه ما ياخدش القرار. يعني وفعا ما اضطر القرار ما ياخدش القرار. يعني ما او بقى ايه الشروط التعجيزية لا ماشي براحتك بس هتجب لي شقة لوحدي انا والعيال هتجب هم اه اللي هو اللي هو انت المفروض - [00:40:52](#)

يعني ساعتها تروح تتاجر في المخدرات عشان تتجوز. لا يا عم بلاها اصلا. ولدرجة مسلا في بعض البيوت تضطر المرأة الرجل الى الحرام اضطرارا انا ما ببرلوش الحرائق بس هي بتقول من الاخر بتقول له ايه بص الحوار بتاع الحلال ده هيبقى مكلف عليك ما تقدرش عليه. خد سكر تاني. خد سكة حرام - [00:41:12](#)

بقى براحتك. بس ما تقوليش. يعني عادي. المهم ما علينا. عارف انت اللي هو آآ ولا تعدلوهن. السدح استعضلوا اصلا. عدل الرجال. والله زي قهف الرجال كده. عدل الرجال اللي هو بيعادلها - [00:41:32](#)

ما بيرضاش ايه يعني ما بيرضاش مش راضي يطلقها عشان ما اه كاسوليكي يعني فاهم؟ جواز كاسوليكي متعلقة وهي تظهر كالمعلق. لا لا والله حاجة مستفزة فعلا. يعني وفعا طب هو ايه يبقى فين الخيار اصلا؟ الناس بتضحك على نفسها. المهم يعني فالشاهد اللي اقصد به بس اتمنى - [00:41:52](#)

الانتباه لهذه المسألة الدقيقة. وهي مسألة ان انت لو فوضت الامر الى الله يبقى تبقى عندك عندك آآ انك استعداد كل السيناريوهات ما فيش حاجة اسمها فوضت الامر الى الله واياه وتختار سيناريو. واضح؟ ما فيش ناس بتختار سيناريو. يبقى انت - [00:42:22](#)

استعد لابتعد حد للرضا بكل السيناريوهات. واللي منها الفقد ومنها الحرمان. يعني مستعد يكون انما انت لو انت اصلا مشروط ولزلك فعلا يعني معزم الناس بتتعب معظم الناس بتعاني بيتعبوا اي حد بيمر بشيء من هذا القبيل بيتعبوا وبيعانوا ليه؟ لان في الحقيقة هم ما فوضوش الامر كاملا الى الله. فيعني نختم - [00:42:42](#)

ودي المهم الشاهد اللي اقصد به الصالحين يعني لما يفوضوا ربنا يفوضوا ربنا بجد لما يتوكلوا على الله يتوكلوا على الله حقا ومعنى انك توكلت على الله او فوضت الامر الى الله يعني انت عملت ايه؟ يعني انت مستعد لابتعد حد لكل السيناريوهات - [00:43:12](#)

ما عندكش سيناريو مختار. ما بتختارش سيناريو اصلا. انما مش مسلا انا مستعد للسيناريو بتاع انك تشفيه لي. بس ومش مستعد

للسيناريو بتاع انه ما تشفهوش مستعد للسيناريو بتاع ان انت تحييه لي. مش مستنيات السيناريو بتاع يموت. مستعد للسيناريو بتاع ان انت تحفز لي الامر ده مالي. مش مستعد السيناريو انك ما تحفزوش. لأ يعني - [00:43:32](#) فيه اشياء هذا مناقض اصلا لحقيقة الايه؟ لحقيقة التفويض اصلا. مناقد لحق التوكل. فاتمنى الانتباه للايه؟ لهذه اللقطة الدقيقة مها الحقيقة يعني اشكالية. هذا الكلام كنا بنتكلم فيه ان مسلا الانبياء او المرسلين الفرق بينا وبينهم مستوى اليقين. اللي كان بيخليهم مستعدين لكل الايه - [00:43:52](#)

السيناريوهات. واحنا بنزعم ان احنا متيقنين لكن في الحقيقة احنا بنبقى مختارين سيناريو واحد وفارضين سيناريو واحد على الله. مش عايزين الا السيناريو ده انما ولزلك انا حتى كنت بقول من من من عدم فهم موقف سيدنا ابراهيم توهم انه كان عارف ايه اللي حاصل. هو عارف انه خير. بس - [00:44:12](#)

للتحديد ما يعرفش. ومستعد انه ممكن يفقد مراته ويفقد ابنه؟ ايوة مستعد. ومستعد انه ممكن يفقد ابنه مستعد. فنرجع للنقطة الاساسية لما نخط بقى نرجع لجحيم النسبية. في جحيم النسبية انت مسلا لما تحط نفسك انت على الميزان. ماشي؟ فتعتبر نفسك بالنسبة لسيدنا ابراهيم - [00:44:32](#)

انا كشخص كشريف كده اعتبر نفسي بيقول سيدنا ابراهيم انا انسان فاشل انا مؤمن فاشل. مؤمن فاشل ايه؟ ان انا قصرت عن ان انا اكون على نفس المستوى بتاعه. في حين ان انا بالنسبة للناس التانيين مؤمن فاشل ان انا تجاوزت المستوى بتاعهم - [00:44:52](#) تصورهم. شفت الجحيم؟ انما بقى الوحي ده من اعظم النعم. الوحي يعصم المرء من جحيم الايه؟ النسبية. ما فيش ما فيش بقى بالنسبة لي ما انت ما بتعنيهاش. انت ونعمة كبيرة. لما تحس ولزلك يعني انا يعني اوصيكم اوصيكم اوصيكم - [00:45:12](#)

لما تحسوا ان انتم باي اشكال روحا للوحي. رح للوحي. رح للنبي. رح للصحابة. هيعمل ايه؟ هيعرفك انت صح. انت غلط. انت فوق. انت انت فين بالزبط ايه قصته؟ فنسأل الله سبحانه وبحمده ان ينفعنا بما علمنا سبحانه اللهم ربنا وبحمدك عشان تستغفري واتوب الي - [00:45:32](#)

في للخلق نوراني يهدي روحا تسري كنجوم تمشي في البشر كنجوم - [00:45:52](#)